مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2024، 12(1)، 156-186

العنف الجامعي الأسباب والحلول (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية - خضوري)

(A field Study from the Students' University Violence: Causes and Solutions Perspective of Palestine Technical University – Kadoorie)

خليل ابراهيم أبو علبة
Khalil Ibrahim Abu Olba
جامعة فلسطين التقنية – خضوري
Palestine Technical University – Kadoorie

تاريخ الإستلام:2023/02/19 تاريخ القبول: 2024/03/12 تاريخ النشر: 2024/04/30

المستخلص: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الأسباب والحلول للعنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية – خضوري، وفقاً للمتغيرات الآتية: (النوع الاجتماعي، نوع الكلية، مكان السكن، المستوى الدراسي)، وأجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الأكاديمي (2022/2021)، وتكّون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة فلسطين التقنية " خضوري، والبالغ عددهم (7200) طالب وطالبة،حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة، وهي عينة عشوائية، من (369) طالب وطالبة، وتبين أن أكثر أسباب العنف كانت هي تأثير الانتماءات الحزبية والسياسية للطلبة والتدخلات المجتمعية في شؤون الطلبة والجامعة وكذلك تنامي ظاهرة التعصب المناطقية. وقد بينت نتائج الدراسة: أن هناك فروق ذات دلالة احصائية نحو اسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذكور، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الكلية، وكانت الفروق لصالح الكلية الانسانية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان السكن، كانت بين (المخيم والقرية) ولصالح المخيم، وبين (المخيم والمدينة) ولصالح المخيم، وبين (القرية والمدينة) ولصالح المدينة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، كما وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ونوع الكلية والمستوى الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير مكان السكن، كانت بين (المخيم والقرية) ولصالح المخيم، وبين (المخيم والمدينة) ولصالح المخيم كما وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: طرح مادة دراسية كمتطلب إجباري أو اختياري تهتم بالقضايا السلوكية وتعزز من قيم المواطنة لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: العنف، العنف الجامعي، الجامعات، طلبة جامعة فلسطين التقنية- خضوري.

Abstract : The objective of this research was to explore the origins and remedies for violence within Palestine Technical University - Kadoorie, focusing on students' perspectives and considering various factors such as social gender, college affiliation, place of residence, and academic level. The study was conducted during the second semester of the 2021/2022 academic year with a population of 7200 male and female students who encompass the entire student body. Employing a descriptive approach, the researcher utilized a random sample comprising 369 students. The findings revealed that prevalent

البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: Khalil_abuolba@yahoo.com

causes of violence included the influence of student political alignments, societal interference in university matters, and the rise of regional biases. Gender disparities significantly impacted the perception of violence, favoring male students. Likewise, differences were observed across colleges, with Humanities College exhibiting higher levels of violence. Place of residence also played a role, with camps being more prone to violence compared to villages and cities. However, no significant differences were noted based on academic level. Regarding proposed solutions, no significant variations were detected based on gender, college, or academic level. Conversely, solutions addressing violence were favored in camp settings compared to villages or cities. The study concludes with recommendations, emphasizing the integration of citizenship-focused coursework to address behavioral issues among students. Keywords: violence, university violence, Palestine Technical University - Kadoorie, students

Keywords: Violence, University Violence, Universities, Students' of Palestine Technical University – Kadoorie.

المقدمة:

يعد العنف قضية كبرى عرفته المجتمعات البشرية منذ فجر التاريخ، فهو يعمل على الهدم أكثر من البناء في تكوين الشخصية الإنسانية ونموها، وهو انفعال تثيره مواقف عديدة، ويؤدي بالإنسان إلى ارتكاب أفعال مؤذية في حق ذاته أحيانا، وفي حق الآخرين أحياناً أخرى، وأثناء هذا السلوك يكف العقل عن قدرته على الإقناع أو الإقتناع، فيلجأ الفرد لتأكيد ذاته وإثباتها عن طريق الاستجابة السلوكية التي تتصف بطبيعة انفعالية شديدة، تنطوي على انخفاض مستوى البصيرة والتفكير السوي لديه.

وكثر في الآونة الأخيرة الحديث عن ظاهرة العنف المجتمعي بعامة وظاهرة العنف الجامعي بخاصة، وكلاهما ظاهرة مرضية تعكر صفو المجتمعات واستقرارها، وتعد مشكلة العنف في الجامعات الفلسطينية من المشكلات النفسية والاجتماعية المعقدة ومظهراً من المظاهر السلبية، وتشكل إحدى أهم المعوقات تقدم المجتمع والأمة، كما أنها تعيق عملية التعليم والتنشئة في الجامعات، حتى باتت هذه الظاهرة مشكلة أساسية تؤرق الجهات المعنية في الجامعات الفلسطينية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطينية، وتظهر أشكال العنف الجامعي، بالعنف اللفظي والجسدي وإتلاف الممتلكات أو ما شابه ذلك (الشخيبي وحمدي،2016)

إن ظاهرة العنف الجامعي من الظواهر الحديثة والدخيلة على المجتمع الفلسطيني في العصر الحالي، حيث شهدت الجامعات الفلسطينية أعمال عنف ومشاجرات طلابية، ولا تكاد تخلو جامعة في فلسطين إلا وقد مورس فيها هذا العنف، والذي يرجع بجذوره إلى الثقافة السائدة، أو العوامل الاقتصادية والسياسية، أو القيم الاجتماعية والأخلاقية، أو طبيعة المجتمع المحلي الذي بحث فيه (زيادة وآخرون، 2019)

كما وتشكل الجامعات الفلسطينية ركيزة أساسية من ركائز التعليم العالي في فلسطين، لا يمكن تجاهلها أو التقليل مما تقدمه من خدمة للمجتمع وتعزيز للاقتصاد الفلسطيني، وتلبية لرغبة العديد من الطلبة الراغبين في إكمال دراستهم الجامعية، ويعد طلبة الجامعات أكثر الفئات الاجتماعية تعبيراً عن مضامين التحولات الاجتماعية والسياسية واتجاهاتها التي يشهدها المجتمع، وهي الفئة الأكثر جرأة على اختبار طبيعة التحولات الاجتماعية والسياسية ومضامينها واتجاهاتها (عبد العزيز، 2020).

وتقضي التربية السوية إعادة تربية أجيالنا المستقبلية، إذ يتم الجمع بين الأصالة والمعاصرة من جديد، فأحداث العنف التي وقعت وما زالت تحدث في جامعاتنا، تحتاج إلى دراسة أسبابها والتفكير في حيثياتها، لتحسين الحياة

الجامعية وتدريب الطلبة على ممارسة الشورى، والحوار، وتقبل الرأي والرأي الآخر واحترام الحريات (عبيد والموسوي، 2021)

إن العنف بشكل عام والعنف الطلابي بشكل خاص، يعد من وجهة نظر العديد من التربويين وعلماء الاجتماع والسياسة وغيره، انحراف في التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات، ولفهم هذه الظاهرة بشكل عام، فإنه من الضروري معالجة هذه الظاهرة بوصفها جزءاً من عملية اجتماعية عادية، وأن تتم رؤيتها من خلال سياقها التاريخي، لذا فإن ظاهرة العنف العنف الطلابي في الجامعات الفلسطينية تعد جزءاً من الثقافة السياسية السائدة في المجتمع، فالطلبة شأنهم شأن غيرهم من الفئات الاجتماعية الأخرى يلجؤون إلى العنف الطلابي، لتحقيق أهدافهم وغايتهم، وعليه يجب أن لا يدرس العنف الطلابي على حده، بل يجب دراسته على أنه جزء من الدراسات الشاملة للعنف والحركات الطلابية (العطيات وآخرون، 2015)

وهناك مجموعة من النظريات التي تتحدث عن العنف وتقوم بتفسير حدوثه، ومن هذه النظريات نظرية (التفسير البيولوجي) الذي يربط سلوك العنف بالتركيبات الجينية والهرمونية، بينما تشير نظرية (التحليل النفسي) إلى أن العدوان غريزة فطرية لا شعورية، تعبر عن رغبة الفرد في الموت ودافعها التدمير، أما نظرية (الإحباط) فترى أن سلوك العنف مرتبط دائماً بالإحباط من أجل التنفيس أو التفريغ، إذ ينخفض سلوك العنف بعد إلحاق الأذى بالآخرين، بينما ترى نظرية(التعلم الاجتماعي) بأن العنف هو سلوك عدواني متعلم، من خلال التفاعل مع الواقع الاجتماعي (حسين، 2014)

إن فهم أسباب ظاهرة العنف الطلابي ودوافعها في الجامعات الفلسطينية والإحاطة بها، تسهل عملية فهم هذه الظاهرة، وإيجاد العلاج المناسب لها ودرء مخاطرها، إذ أن معظم الجامعات الفلسطينية أصبحت تعاني من هذه الظاهرة، وقد تنوعت وتعددت الأسباب المؤدية إلى ممارسة سلوك العنف في الجامعات الفلسطينية، كالأسباب والعوامل النفسية، وهذه مبينة على الغرائز، والعواطف، والعقد النفسية، والإحباط، والقلق، والاكتئاب، ويشعر الطالب الجامعي بالإحباط عندما يصبح التعليم غاية يراد الوصول إليها، ويكون التركيز على النواحي العلمية فقط، ويتم تجاهل النواحي الأخرى في حياة الطالب، وعدم الاهتمام بقدرته وميوله، فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال، لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه (العيد،2014)

وتؤكد دراسة(سايح وعليمات، 2019)، والتي أوصت بضرورة إيجاد قوانين وتعليمات رادعة لمن يقوم بالعنف الطلابي وتكون معلنة وواضحة وزيادة الاهتمام بكيفية التعامل مع العنف الطلابي وإيجاد دائرة أمن متخصصة ومدربة تُعنى بكيفية التعامل مع مشكلات العنف التي قد تحدث في الجامعات قبل انتشارها، كما وتشير دراسة (الخريشا والطراونة، 2017) إلى أهمية خلق اكبر عدد ممكن من فرص الاندماج والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة، ووضع البرامج المختلفة بالتنسيق مع الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة، ذات العلاقة والصلة بأمور وقضايا الطلبة الجامعيين.

ويرى الباحث أنة يتوجب على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومؤسسات التعليم العالي الفلسطينية أن تعمل على زيادة الاهتمام بكيفية التعامل مع أحداث العنف داخل الجامعات الطلابي وإيجاد آليات واضحة لكيفية التعامل مع مشكلات العنف التي قد تحدث في الجامعات قبل انتشارها، وكذلك تنظيم برامج إرشادية وتثقيفية للطلبة لتوعيتهم بالآثار السلبية المرتبة عى هذه الظاهرة، وخطرها عليهم أولاً وعلى المجتمع ثانياً، نظراً لهذا التطور الكبير والذي يزداد يوماً بعد يوم وبشكل ملحوظ.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى :

1. التعرف إلى أسباب العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية – خضوري.

2. التعرف إلى الحلول المقترحة للعنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية – خضوري.
3. التوصل لمعرفة تقديرات طلبة جامعة فلسطين التقنية (خضوري) حول الأسباب والحلول المقترحة للعنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية – خضوري تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع الإجتماعي، نوع الكلية، مكان السكن، المستوى الدراسي).

مشكلة الدراسة:

تشهد الجامعات الفلسطينية، كغيرها من الجامعات، ارتفاعاً ملحوظاً في انتشار ظاهرة العنف نتيجة للعديد من العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، وعوامل التطور التكنولوجي، والعولمة والانفتاح وامتزاج الثقافات، وقد لوحظ في الآونة الأخيرة تزايد في تفشي ظاهرة العنف لدى الطلبة، والتي كان لها تأثيرات سلبية على حياتهم الأكاديمية والاجتماعية والشخصية، ويرتبط العنف الجامعي بطلبة مرحلة البكالوريوس والدبلوم الذين يمرون في مرحلة المراهقة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد، وما يميزها من المرور بأزمة الهوية الشخصية، واللجوء إلى سلوكيات التمرد والعنف، ووجود الحساسية الناتجة من ردود الفعل المتولدة لديهم لعدم تفهم المحيط الاجتماعي لحاجاتهم، وتتفاقم هذه الحساسية لدى الشباب عندما يجدون التناقض ما بين القيم المثالية التي يطمحون إليها والممارسات الواقعية التي يعايشونها، بحيث ينتهي بهم الأمر إلى الكثير من المشكلات التي قد لا ترضي المجتمع، والتي قد تؤدي إلى ارتفاع درجة احساسهم بتعرضهم للإهمال أو تجاهل الحقوق، ومن خلال مراجعة الباحث للأدب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية، ومنها دراسة زيادة وآخرون (2019) والتي آشارت إلى أن اسباب العنف الجامعي هو شعور الطلبة بوقت فراغ كبير، ودراسة البطاح (2017) التي أوضحت النتائج أن هناك أسباباً كثيرة لظاهرة العنف في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أهمها: ضعف الوازع الأخلاقي بين الطلبة، وعدم توافر أنشطة طلابية كافية بينهم، وكون الباحث يعمل في عمادة شؤون الطلبة بجامعة فلسطين التقنية – خضوري منذ عشرة سنوات، وكونه يطلع على مجالس الضبط، لاحظ أن هناك تزايد في أحداث العنف الجامعي بكافة أشكاله داخل حرم الجامعة مقارنة مع السنوات السابقة، مما عزز ذلك لدى الباحث الرغبة للبحث والتقصي عن أسباب هذه المشكلة، والعمل على إيجاد طرق وأساليب وحلول تسهم في الحد من العنف الجامعي وتوعية الطلبة بمخاطره، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة لدى الباحث، وفي ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال الرئيس الآتي: هل تختلف تقديرات طلبة جامعة فلسطين التقنية (خضوري) حول الأسباب والحلول المقترحة للعنف الجامعي تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع الإجتماعي، نوع الكلية، مكان السكن، المستوى الدراسي).

أسئلة الدراسة:

1.ما أسباب العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية - خضوري ؟
2.ما الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية - خضوري ؟
3.هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، نوع الكلية، مكان السكن، المستوى الدراسي)؟
4.هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، نوع الكلية، مكان السكن، المستوى الدراسي)؟

فرضيات الدراسة :

سعت الدراسة إلى فحص الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير نوع الكلية.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الفرضية الخامسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

الفرضية السادسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير نوع الكلية.

الفرضية السابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية الثامنة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

أهمية الدراسة :

تنقسم أهمية الدراسة إلى الآتي :

أولاً: الأهمية من الناحية النظرية:

قلة الدراسات السابقة التي تطرقت للأسباب والحلول المقترحة حول العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية " خضوري"، حسب علم الباحث، وهي بذلك تغطي النقص في الأدب التربوي في هذا المجال، واستخلاص أبرز المؤشرات التي يمكن من خلالها الحد من العنف الجامعي، إضافة إلى محاولة الباحث لفت الانتباه إلى مكانة وأهمية فئة الشباب ودورهم الريادي في مجتمعنا الفلسطيني.

ثانياً : الأهمية من الناحية التطبيقية :

- الحاجة الملحة لمعرفة الأسباب التي تؤدي إلى إحداث العنف داخل الحرم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية – خضوري.
- قد تفيد هذه الدراسة الميدانية المسؤولين في إدارة الجامعة، وعمادة شؤون الطلبة، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في معرفة أسباب هذه الظاهرة.
- قد تساعد هذه الدراسة صانعي القرار في الجامعة، ومجلس الطلبة، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعمادة شؤون الطلبة في الحدّ من هذه الظاهرة، وتبني الحلول المقترحة لحلّها.
- قد تسهم في حسن تخطيط البرامج التوعوية وتنفيذها، وتشجيع الطلبة على المشاركة والإهتمام بممارسة الأنشطة الطلابية وتعزيز هذا الجانب لديَهم بناءً على نتائج علمية.
- كما ويتوقع أن يسهم ما سينبثق عن هذه الدراسة من نتائج في مساعدة الباحثين والتربويين من خلال الإفادة من نتائج الدراسة وتوصياتها.

حدود الدراسة :

تكمن الدراسة في عرض الحدود الآتية:

الحد المكاني: محافظة طولكرم - فلسطين.

الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2022

الحد الإجرائي: كانت الدراسة محددة بالأداة المستخدمة في جمع بياناتها، ومحددة بعينة الدراسة واستجابة أفرادها على فقرات الاستبانة، وكذلك نتائج التحليل الإحصائي لمجالات الأداة.
الحد البشري: تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة جامعة فلسطين التقنية – خضوري.

مصطلحات الدراسة:

العنف: العنف بضم العين وسكون النون هو الشدة والمشقة، وقلة الرفق في الأمر، وهو ضد الرفق، وعنف به وعليه عنفاً، اتخذه بشدة وقسوة ولامه، واعتنف الأمر أخذه بعنف، ولم يكن على علم ودراسة، واعتنف الطعام والأرض كرهما، والتعنيف التعبير واللوم والتوبيخ والتقريع، وهكذا تشير كلمة عنف في اللغة العربية إلى سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم والتقريع، وعلى هذا الأساس فإن العنف قد يكون سلوكاً فعلياً أو قولياً (ابن منظور، 1956، 257)

ويعرف العنف أيضاً بأنه استخدام الكلام أو ممارسة القوة البدنية لإلحاق الأذى أو الضرر بالأشخاص أو الممتلكات (Vorobej, 2016,p.41)

العنف الجامعي: أحد أشكال العنف في المجتمعات المعاصرة وإحدى الظواهر المجتمعية المنتشرة في كثير من جامعات العالم ويمارس من خلاله قوة جسدية أو لفظية من جهة طالب باتجاه طالب آخر، يحدث من خلاله أذى نفسي أو جسدي، وقد يكون العنف أحيانا موجه باتجاه الأشياء والممتلكات، كالتخريب والتدمير والحرق والنهب، وهو من الظواهر التي تؤرق الإدارات الجامعية، وهو مقلق للمؤسسات ذات العلاقة بالتعليم الجامعي، وخصوصا في تأثيره على سير العملية التعليمية (الشرمان وآخرون ، 2020، ص 361)

العنف الجامعي: سلوكيات خارجة عن القوانن والأنظمة، تصدر عن طلبة الجامعات، وتتصف هذه السلوكيات بالعدائية، وتقع عى الطلبة أو المدرسين أو الممتلكات داخل الجامعة (عامر،2019، ص 300)

ويعرفه الباحث إجرائياً : هو كل فعل وسلوك يراد به إيقاع الأذى اتجاه الطالب نفسه أو زملائه الآخرين، أو تجاه الهيئة الإدارية أو الأكاديمية في الجامعة، أو نحو ممتلكات الجامعة، أو التصرف بسلوكيات تتعارض مع القوانين والأنظمة المعمول بها داخل الجامعة، من خلال ممارسته للعنف البدني أو المادي أو النفسي أو المعنوي.

طلبة جامعة فلسطين التقنية "خضوري" ويعرفه الباحث إجرائياً : طلبة جامعة فلسطين التقنية "خضوري"، من الملتحقين بكليات الجامعة بمقرها الرئيس بمحافظة طولكرم، بمختلف التخصصات، ومنتظمين بالدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2022/2021، حيث إن من متطلبات معرفة الأسباب والحلول المقترحة للعنف الجامعي أن يكون الطالب منتظماً على مقاعد الدراسة في ذاك الفصل.

إجراءات الدراسة:

الإطار النظري :

أسباب العنف الجامعي: ويمكن تصنيفها إلى :
تتعدد الأسباب المؤدية إلى العنف، ومنها ما يلي:
أولاً: الأسباب الاجتماعية: وهي أسباب تتعلق بالمجتمع، ومنها: غياب الوازع الديني، وما أنتجته وسائل الإعلام والشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، وضعف القوانين المجتمعية والتشريعات، وانتشار العادات والتقاليد والقيم غير المرغوب فيها بالمجتمع، ومنها ما يتعلق بالتنشئة الأسرية مثل: ارتفاع عدد أفراد الأسرة الذين يعيشون في منزل واحد للأسرة الممتدة، والخلافات الزوجية، والصراع بين الزوجين، والإهمال الزائد أو الحماية الزائدة تجاه الأبناء، والقسوة الزائدة أو التدليل الزائد (مصمودي وسعادو، 2014).

ثانياً: الأسباب الاقتصادية: إذ إن من أهم الأسباب التي تسهم في انتشار ظاهرة العنف بين طلبة الجامعات، سوء الأوضاع الاقتصادية، خصوصاً عندما يضم المجتمع مستويين متناقضين من المعيشة، ولعل العصر الحالي يتميز بتردي الأوضاع الاقتصادية على المستوى العربي والمحلي (ضمرة والأشقر،2014).

ثالثاً: الأسباب التي تتعلق بالطلبة: من حيث رغبتهم في الحصول على الممنوعات، وعجزهم عن إقامة علاقات اجتماعية صحية، والشعور بالفشل أو الحرمان من العطف والحنان، وارتفاع نسبة الأنا، فالعنف صورة الأنا والأنانية في الفرد، والعلاقة بينهما علاقة طردية، إذ بزيادة الأنا يزداد العنف، وكذلك كثرة الضغوط النفسية والاقتصادية الواقعة على الطلبة، وأيضاً الأسباب المتعلقة بالنمو العقلي للطلبة (العزب، 2017).

رابعاً: جماعة الرفاق: إذ إن من أبرز مصادر الثقافة الانحرافية هم: الأصدقاء وجماعة الرفاق السوء (مقلاتي ، 2016)

خامساً: أسباب تتعلق بالجامعة والإدارات الجامعية: والبيئة الفيزيقية والأنظمة والتعليمات المعمول بها في الجامعات، والازدياد الهائل لأعداد الطلبة في الجامعات، وخلو المناهج من الأنشطة الخاصة بتطوير العقل المفكر للطالب والخبرة، ومن أسباب العنف أيضا الطلاب المخاطرة والمغامرة والمتعة، والشعور بعدم المساواة والعدالة وغيابها في الجامعة وتعليماتها، والتعصب القبلي والعشائري، والدفاع عن النفس، والاستفزاز، واللامبالاة، والتحريض وتقليد الرفاق والأصدقاء والاقتداء بهم، وجهل الطلاب بالعقوبات والنتائج المترتبة على ذلك السلوك (القضاة، 2016) .**سادساً: الأحداث السياسية المحلية والعالمية**: إذ تؤثر الأحداث السياسية المحلية أو الإقليمية أو الدولية التي تندلع في المجتمعات تأثيراً واضحاً في المؤسسات التربوية، وبشكل خاص في الطلاب الذين يسارعون إلى إبداء مشاعرهم سواءً كانت سلبية أم إيجابية، وهي غالبا ما تدفعهم إلى القيام بأعمال العنف (Kigotho, 2005).

سابعاً : الأنشطة الطلابية: إذ تسهم الأنشطة الطلابية في التعليم الجامعي بدور مهم في إكساب الطلاب المهارات، والقدرات المتعددة في مجالات مختلفة، ونظرا إلى أهميتها حرصت الكثير من المؤسسات على التزود بأنشطة متنوعة، مراعاة للقدرات والميول الطلابية، ومن أهم الأنشطة الطلابية: التنظيمات الطلابية التي حظيت باهتمام بالغ من قبل الكثير من المؤسسات لأهميتها في خدمة الطلبة والجامعة والمجتمع (أبو علبة، 2019)

ثامناً: وسائل الإعلام : فهي تؤثر كثيراً في ارتكاب العنف تجاه الآخرين، وذلك من خلال توافر البرامج والمواقع الإلكترونية التي تزيد من الوعي بكيفية ممارسة العنف تجاه الآخرين (حسينات، 2017)

ويرى العتوم والعزام (2017) و أبو نعير (2016) أن هناك أشكال عديدة للعنف الممارس داخل الحرم الجامعي ومنها :

- **العنف الجسدي أو البدني**: ويقصد به السلوك العنيف الموجه نحو الذات أو الآخرين لإحداث الألم أو الأذى أو المعاناة للشخص الآخر.
- **العنف اللفظي:** وهو ما يستخدم فيه اللسان في الاعتداء على الآخرين كالسب والاستهزاء، إلى جانب الايماءات والاشارات.
- **العنف الرمزي:** ويتمثل في استخدام بعض الطرق الرمزية والتعبيرية التي تحدث آثاراً نفسية أو عقلية أو اجتماعية على الشخص الموجه له العنف.

النظريات المفسرة لظاهرة العنف الجامعي :

ولفهم أسباب العنف، لا بد من فهم وجهات نظر المدارس النفسية الرئيسة نحو العنف بشكل عام وتطبيق ذلك على العنف الجامعي، ويمكن إيجاز أهم هذه النظريات بما يلي:

- **نظرية التحليل النفسي:** أكدت المدرسة التحليلية على أثر الغرائز والعواطف والاختلالات التي تحدث داخل الإنسان في بروز السلوكيات الشاذة والمنحرفة، فضلاً عن العقد النفسية والأمراض النفسية

المختلفة، كما فسرت النظرية التحليلية العنف الموجه نحو الآخرين كشكل من أشكال العدوان بهدف إبعاد الألم والحصول على اللذة أو الدفاع عن الذات، حتى وإن كان على حساب الآخرين (Elmquist,2016).

- **النظرية السلوكية:** تفسر هذه النظرية العنف من منظور المثير والاستجابة؛ فقد أشار سكينر(Skinner) إلى أن الإنسان يتعلم السلوك عن طريق الثواب والعقاب، فالسلوك المثاب لدى الفرد يميل إلى تكراره، والسلوك المعاقب لديه لا يكرره، وهذا السلوك ينطبق على العنف والعدوان (حسين، 2014).
- **النظرية البيولوجية:** يعد العنف محصلة للخصائص البيولوجية للإنسان، حيث تلعب زيادة بعض الهرمونات مثل هرمون الذكورة دوراً في إثارة الدافعية نحو العنف وخصوصا لدى الشباب (الفقهاء، 2016).
- **نظرية التعلم الاجتماعي:** يفترض أصحاب هذه النظرية أن الأشخاص يتعلمون العنف من خلال الملاحظة والتقليد للآخرين، وأن بعض البيئات الاجتماعية قد تشجع سلوك العنف وتعزز عليه من باب منعهم لأن يكونوا أنفسهم ضحايا للعنف (المريمى، 2019).
- **نظرية الإحباط**: يفترض دولارد "Dollard " وميللر "Miller" أن الأفراد في الطبقات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة يعانون من إحباطات كبيرة، إذ تعمل هذه الإحباطات على خلق استجابة عنيفة نحو ما يشعر به الفرد من إحباط وظلم (الشرمان وآخرون، 2020).

الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة في الموضوع قام الباحث باستعراض الدراسات العربية والأجنبية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية سواء كانت علاقة مباشرة أو غير مباشرة.

دراسة حمارشة (2021) والتي هدفت إلى التعرف على ظاهرة العنف والمخالفات الطلابية في الحياة الجامعية في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (481) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في أشكال ومظاهر العنف في الحياة الجامعية في جامعة القدس، بينما تبين وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو سلوك العنف والمخالفات الطلابية في الحياة الجامعية في جامعة القدس من وجهة نظرهم، بينما تبين وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو سلوك العنف والمخالفات الطلابية في الحياة الجامعية في جامعة القدس تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وكانت الفروق لصالح (60-75%)من معدلاتهم، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في مجال مقترحات الطلبة للحد من العنف والمخالفات الطلابية في الحياة الجامعية في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة يعزى لمتغير الجنس، مكان السكن، المعدل التراكمي، المستوى الدراسي، الكلية، وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للطلبة حول مهارات الاتصال وقبول الطرف الآخر وتعزيز لغة الحوار والتفكير البناء والناقد.

دراسة موساوي وآخرون (2021) والتي هدفت الى التعرف على مستوى العنف لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالب، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس العنف لدى الطالب الجامعي مكون من (32) فقرة، وقد تم التحقق من صدق ثبات الأداة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: مستوى العنف لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة متوسط، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة تبعا لمتغير التخصص العلمي، كما وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: توجيه الطلبة الذين لديهم سلوكات عنيفة الى مركز المساعدة البيداغوجية للتقليل من سلوكاتهم العنيفة، وتقديم الخدمات العيادية والإرشادية من طرف المختص الاكلينيكي، ومساعدتهم على تحقيق التوافق في البيئة الجامعية.

دراسة الشباب وناصر الدين (2020) والتي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب العنف الجامعي من وجهة نظر الطلبة، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، ولغاية جمع البيانات الأولية، قام الباحثان بتصميم استبانة من النوع المقفل تتضمن (46) فقرة شملت سبعة أبعاد رئيسية، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد أفرادها (800) من الطلبة الدارسين في جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وتم استرداد (624) استبانة من مجموع الاستبانات الموزعة، بنسبة استرجاع بلغت (78.5%)، وأظهرت النتائج الرئيسية للدراسة أن هنالك درجة مساهمة عالية لبعد ضعف الوازع الديني والأخلاقي، والبعد الاجتماعي، والبعد الأكاديمي، وبعد منظومة القوانين والأنظمة، وبعد الأسباب الخاصة بالطلبة، وبعد البيئة والإدارة الجامعية، ودرجة مساهمة متوسطة للبعد الاقتصادي في انتشار ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر عينة الدراسة، وبناء على نتائج الدراسة، قدم الباحثان عدداً من التوصيات لمواجهة ظاهرة العنف الجامعي.

دراسة الشرمان وآخرون (2020) والتي هدفت إلى التعرف إلى الأسباب والحلول للعنف الجامعي، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة اليرموك للعام الدراسي (2018/2017)، وتكونت عينة الدراسة من (1440) طالبا وطالبة، تم تصميم استبانة ملائمة لجمع المعلومات منهم بلغت فقراتها (15) فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العمدية، باستخدام نظام الرزم الإحصائية (SPSS) جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين، وأظهرت الدراسة النتائج التالية: أن أفراد العينة يشعرون بأن العنف الجامعي يعد أحد أهم المشكلات في المجتمع الأردني المعاصر، وأن أهم أسبابها هو ضعف عمليات التنشئة الاجتماعية ثم ضعف التوعية الإعلامية، ومشاهدة الأفلام ذات الصبغة العنيفة وأخيراً اعتبار العنف وسيلة لحل المشكلات بين الطلبة، وعلى ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثون بضرورة تشديد العقوبات تجاه ممارسي العنف الجامعي، وعمل برامج توعوية للطلبة الجدد حتى لا يقعوا فريسة هذه الممارسات، إضافة إلى إجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع نظراً لأهميته.

دراسة الشلبي (2020) والتي هدفت إلى التعرف على العوامل المرتبطة بالعنف لدى الشباب الجامعي من خلال عينة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي على عينة مقدارها (425) طالب، وقد أوضحت الدراسة أن أهم هذه العوامل: بالنسبة للعوامل الأكاديمية (قلة عدد المرشدين الأكاديميين بالقسم) و (قلة عدد المرشدين الأكاديميين بالكلية) وبالنسبة للعوامل الأسرية (عدم اهتمام الأسرة بمشكلات الأبناء) و (ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء) بالنسبة للعوامل الشخصية (المبالغة في ردود الأفعال)، و(عدم القدرة على التعامل مع الضغوط) وبالنسبة للعوامل المجتمعية (صعوبة الحصول على فرصة عمل مناسبة) و(ارتفاع تكاليف الزواج) وبالنسبة للعوامل النفسية (العصبية الزائدة) و(الشعور بالقلق)، ثم عرض الباحث لدور الأخصائي الاجتماعي باستخدام العلاج المعرفي لمواجهة العوامل المرتبطة بالعنف لدى الشباب الجامعي.

دراسة المؤمني والعابد (2020) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في الحد من العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة أردنية حكومية في ضوء بعض المتغيرات، واشتملت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية من (365) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته الدراسة الحالية واعتمدت الاستبانة بهدف جمع المعلومات وتحقيق أهداف الدراسة، إذ تكونت فقرات الاستبانة من مجالين: الأول مجال الرقابة والتوعية الأسرية والثاني مجال تنمية المهارات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها أن للأسرة دور كبير في الحد من العنف الجامعي، ووجود فروق دالة إحصائي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) لاستجابات عينة الدراسة تبعا لاختلاف متغير الجنس وعمل الأم، وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند نفس الدلالة تعزى لمتغيرات (حجم الأسرة، المؤهل العلمي للأم، عمل الاب، المؤهل العلمي للأب) وأوصت الدراسة بضرورة تثقيف الأسر للحد من مظاهر العنف وأشكاله بالإضافة إلى الاهتمام بالطلبة والبيئة الجامعية.

دراسة الدغمي وآخرون (2019) والتي هدفت للكشف عن أسباب العنف الجامعي من وجهة نظر الطلبة وأساتذة الدارسات الاجتماعية، تكونت عينة الدارسة من ثمانية أعضاء هيئة تدريس من أساتذة الدارسات الاجتماعية، و(534) طالباً وطالبة يدرسون في العام الدارسي(2016/2015) في كلية التربية وكلية الشريعة وكلية القانون في ثلاث جامعات أردنية هي: الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة آل البيت، وأجرت الباحثة مقابلة مكونة من ثلاث أسئلة، واستبانة أسباب العنف الجامعي المكونة من (31) فقرة، وبلغ ثباتها (0.84)، أظهرت نتائج الدارسة أن العنف الجامعي كان منخفضاًمن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومتوسطاً من وجهة نظر الطلبة، ووجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الطلبة لمستوى العنف في الجامعات الأردنية يعزى لمتغير الكلية، لصالح كلية القانون والشريعة، وأوصت الدارسة بتفعيل القوانين الجامعية، وبناء مدونات للسلوك في الحرم الجامعي.

دراسة زيادة وآخرون (2019) والتي هدفت إلى الوقوف على أسباب العنف الطلابي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات والكليات الجامعية المتوسطة الخاصة في شمال الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (330) طالباً وطالبة، تم تطوير استبانة خاصة لقياس دوافع العنف الطلابي، أشارت النتائج إلى أن الذكور أكثر ميلا للعنف الطلابي من الإناث، كذلك أشارت النتائج إلى أن الشعور بوقت فراغ كبير، والخبرات السابقة بالاشتراك بمشاجرات يعتبران من العوامل المسببة للميل نحو العنف الطلابي، وكانت انتماءات العشيرة، والمنطقية، والوطن أكثر الانتماءات الاجتماعية ميلا نحو العنف الطلابي، وجاء الانتماء الحزبي والديني أقلها، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكليات الجامعية المتوسطة الخاصة وطلبة الجامعات الخاصة في الميل نحو العنف الطلابي، وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية وطلب أنشطة منهجية ولا منهجية من الطلاب داخل الجامعات وذلك للتقليل من وقت الفراغ داخل الجامعة وتفريغ طاقاتهم الجسدية بما هو نافع ومنتج، وكذلك تطبيق القوانين والأنظمة المنصوص عليها في الجامعات الخاصة والكليات الجامعية المتوسطة وخاصة أنظمة وقوانين تأديب الطلبة.

دراسة العواملة والعتيلات (2018) والتي هدفت إلى التعرف إلى أسباب العنف الجامعي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم وتحديد أسباب العنف الأكثر شيوعاً لديهم باستخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في مركز الجامعة والمسجلين للعام الجامعي (2015/2014م) والبالغ عددهم (9113) طالباً وطالبة، وتمّ اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، إذ بلغ عددها (600) طالباً وطالبة، كما وتوصّلت نتائج الدراسة إلى أنّ عامل سياسات الجامعة الإدارية قد حصل على أعلى درجة في انتشار أسباب العنف من وجهة نظر الطلبة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة الكليات العلمية مقابل طلبة الكليات الإنسانية، وأوصت الدراسة باختيار الطلبة لتخصصاتهم وفقاً لميولهم ورغباتهم، ومتابعة شكاوى الطلاب وعدم إهمالها وسرعة البت فيها.

دراسة البطاح (2017) والتي هدفت إلى تقصي أسباب ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية وسبل مواجهتها من وجهة نظر طلبتها، وإلى بيان الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات تقديراتهم حسب المتغيرات المستقلة الثانوية للدراسة : الجنس، والجامعة، والكلية، والسنة الدراسية، ونوع البرنامج الدراسي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي إذ وزع استبانة على عينة مكونة من (739) طالباً وطالبة من جامعتي (مؤتة) و جرش (خاصة)، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة أوضحت النتائج أن هناك أسباباً كثيرة لظاهرة العنف في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أهمها: ضعف الوازع الأخلاقي بين الطلبة، وعدم توافر أنشطة طلابية كافية بينهم، كما أوضحت النتائج أن هناك سبلاً عديدة لمواجهة ظاهرة العنف من وجهة نظر الطلبة أهمها: تعديل أسس القبول في الجامعات بما يضمن العدالة والمساواة بين الطلبة وتوفير بيئة جامعية غنية وآمنة، وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) خاصة بالسنة الدراسية ولصالح السنة الرابعة فيما يتعلق بأسباب العنف كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) خاصة بالجنس فيما يتعلق بسبل مواجهة ظاهرة العنف الجامعي ولصالح الإناث في حين بينت عدم وجود فروق دالة تعزى لأثر بقية المتغيرات، وأوصى الباحث بضرورة تعديل أسس القبول الجامعي بحيث تصبح تنافسية إلى أقصى حد ممكن ولو بطريقة تدريجية، وبضرورة إغناء البيئة الجامعية بفعاليات وأنشطة تشبع حاجات الطلبة وتملأ وقت فراغهم.

دراسة خان وجميل (khan & Jamil,2017) والتي هدفت لاستكشاف تصورات أصحاب المصلحة حول دور الرياضة في الحد من السلوكيات العنيفة بين الشباب في مقاطعة خيبر بختونخوا الباكستانية ، والقضاء على السلوك المعاني للمجتمع والعدوانية وجنوح الأحداث والعنف والهجوم الإجرامي والمشاعر السلبية من خلال المشاركة في الرياضة، حيث تألف مجتمع الدراسة من أربع فئات تتكون من الآباء والمعلمين والطلاب والرياضيين، تم استخدام تقنية أخذ العينات متعددة المراحل لأخذ عينة من مجتمع الدراسة، بينما تم اختيار الآباء والرياضيين من خلال تقنية أخذ العينات المناسبة، وقد وجد أن أصحاب المصلحة يعتبرون الرياضة أداة فعالة للغاية للحد من السلوك المعادي للمجتمع وتعزيز السلوك الاجتماعي، والعثور على الرياضة كأداة فعالة للقضاءعلى بعض والهجوم الإجرامي والمشاعر السلبية، وقد وجد أيضاً أن الرياضة وسيلة لتعزيز ضبط النفس، وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم مسابقات رياضية للمجالس النقابية، والأقاليم، وتوفير المرافق الرياضية القياسية للمؤسسات التعليمية وفي كل مدينة وبلدة.

دراسة ماير وكريستين (Meyer & Kirsten, 2015) والتي هدفت إلى الكشف عن طبيعة وانتشار وشدة العنف في عدة جامعات في جنوب أفريقيا، وقد اتبعت الدراسة منهجية وصفية، على عينة بلغت (262) عضو هيئة تدريسية في الجامعات استجابوا لمقياس العنف الجامعي في ستة جامعات حكومية، وقد أظهرت نتائج الدراسة انتشار ظاهرة العنف داخل الجامعات سواء بين الطلبة أنفسهم او بين الطلبة والعاملين في الجامعات، لكن شدة العنف متوسطة، وتكمن طبيعته في العنف اللفظي والجسدي في أغلب الأحيان.

دراسة مينسيني ونوسينتيني وكاموديكا (Menesini & Nocentini & Camodeca, 2013) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العنف الجامعي والمنظومة القيمية والنمو الأخلاقي، وأنماط التذمر، على عينة تكونت من (390) طالباً وطالبةً في المرحلة الثانوية في ايطاليا، وطبق مقياس الميل إلى العنف واستبانة القيم ومقياس التذمر، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في المنظومة القيمية حسب النمو الأخلاقي والمنظومة القيمية.

دراسة أجرى كريمي زاده (Karimi & Zadeh,2012) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين منظومة القيم والنمو الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الهند ودرجة تمثلهم لهذه القيم ومدى ابتعادهم عن اضطراب الهوية وممارسة الأعمال السلبية، وتكونت عينة الدراسة من (320) طالباً وطالبةً، كما وطلب منهم تطبيق مقاييس القيم، والنمو الأخلاقي (DIT)، ومفهوم الهوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للقيم ومستوى النمو الأخلاقي تأثيراً متوسطاً على مفهوم الهوية في المرحلة الثانوية.

دراسة انريكز وكيلي (Enriquez & Kelly, 2012) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستويات العنف لدى المراهقين الأمريكيين من أصول إسبانية والقيم الثقافية التي يحملونها، وتكونت عينة الدراسة من (456) طالباً وطالبةً قاموا بتطبيق مقياس الميل إلى العنف، ومقياس الكشف عن القيم الثقافية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين مستوى سلوكيات العنف ومستوى القيم الثقافية التي يحملها الطالب.

دراسة لي وأوسي (Ousey & Lee2011,) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القيم الثقافية والعنف، على عينة بلغت (614) فرداً تم اختيارهم عشوائياً من عدد من مراكز الإرشاد النفسي في الجامعات الأمريكية، كما وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين القيم الثقافية التي يحملها الفرد ومستويات العنف لديهم، وأن معظم أفراد عينة الدراسة لديهم قيم ثقافية ودينية منخفضة، مما يعني زيادة مستوى العنف لديهم.

دراسة كلوبر (Klopper,2010) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التعرض للعنف والنضج الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية، من خلال تطبيق عدداً من المقاييس المناسبة على عينة بلغت (53) طالباً وطالبةً من مدارس مدينة (كيب تاون) في جنوب افريقيا، وبينت نتائج الدراسة أنه كلما تدنى النضج الأخلاقي لدى الفرد زادت احتمالية تعرضه للعنف وممارسته للعنف المضاد كردة فعل طبيعية للتعرض للعنف.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تتعلق بالأسباب والحلول المقترحة للعنف الجامعي تتنوع في أهدافها من خلال تنوع الجوانب التي ذكرتها وعالجتها، وبالرغم من ذلك فإن هناك اهتماماً واسعاً لأغلب الدول التي أخذت منها هذه الدراسات، كما أن جميعها تصب نحو تقديم حلول ومقترحات للوقوف على ظاهرة العنف الجامعي، والعمل على تنمية قدرات الطلبة من خلال إشراكهم في العديد من البرامج والندوات وورش العمل وطرح قضايا ومواضيع لتعزيز ثقافة الحوار وتقبل الآخر فيما بينهم، والعمل على حل المشكلات التي تواجههم بعيداً عن إحداث العنف، بالإضافة إلى تعزيز التواصل ما بين الجامعة والمجتمع المحلي لإشراكهم في كافة القضايا التي تهم الطلبة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت العنف الجامعي الأسباب والحلول نستنتج أن:

أولاً: من حيث الأهداف: تباينت وتنوعت الدراسات السابقة التي تناولت العنف الجامعي الأسباب والحلول، حيث اتفقت في معظمها على أسباب العنف وطرق العلاج بمتغيرات تختلف باختلاف الدراسة، مثل : دراسة (حمارشة، 2021) ودراسة (الشباب وناصر الدين، 2020) دراسة (الشرمان وآخرون، 2020) ودراسة (الشلبي، 2020) ، ودراسة (الدغمي وآخرون، 2019) ودراسة (زيادة وآخرون، 2019)، ودراسة (العواملة والعتيلات، 2018) ودراسة (البطاح، 2017) ودراسة (مايروكريستين، 2015) (Meyer & Kirsten, 2015)، واختلفت الدراسة الحالية من حيث الأهداف مع : دراسة (موساوي وآخرون، 2021) ، ودراسة (المؤمني والعابد، 2020) ، ودراسة (خان وجميل، 2017) (khan & Jamil,2017)، ودراسة (مينسيني ونوسينتيني وكاموديكا ، 2013) (Menesini & Nocentini & Camodeca, 2013) ودراسة (أجرى كريمي زاده ، 2012) (Karimi & Zadeh, 2012)، دراسة (انريكز وكيلي، 2012) (Enriquez & Kelly, 2012)، ، ودراسة(كلوبر ، 2010) (Klopper,2010).

ثانياً: من حيث المنهج: اتفقت الدراسة مع معظم الدراسات السابقة العربية والأجنبية في استخدامها المنهج الوصفي بصورته المسحية لأغراض الدراسة مثل : دراسة (حمارشة، 2021) ودراسة (موساوي وآخرون، 2021) ودراسة (الشباب وناصر الدين، 2020) ودراسة (المؤمني والعابد، 2020) ودراسة (زيادة وآخرون، 2019) ودراسة (العواملة والعتيلات، 2018) ودراسة (البطاح، 2017) ودراسة (ماير وكريستين، 2015) (Meyer & Kirsten, 2015) ، واختلفت الدراسة الحالية من حيث المنهج مع : دراسة (الشرمان وآخرون، 2020) ودراسة (الشلبي، 2020) ودراسة (الدغمي وآخرون، 2019) ودراسة (خان وجميل، 2017) (khan & Jamil,2017) ودراسة (مينسيني ونوسينتيني وكاموديكا ، 2013) (Menesini & Nocentini & Camodeca, 2013) ودراسة (أجرى كريمي زاده ، 2012) (Karimi & Zadeh,2012) ودراسة (أجرى كريمي زاده، 2012) (Karimi & Zadeh,2012) ودراسة (انريكز وكيلي، 2012) (Enriquez & Kelly, 2012) ودراسة (لي وأوسي، 2011) (Ousey & Lee2011,) ودراسة(كلوبر ، 2010) (Klopper,2010).

ثالثاً: من حيث مجتمع الدراسة : اتفقت الدراسة مع معظم الدراسات السابقة العربية والأجنبية في استخدامها لمجتمع الدراسة مثل : دراسة (حمارشة، 2021) ودراسة (موساوي وآخرون، 2021) ودراسة (الشباب وناصر الدين، 2020) ودراسة (المؤمني والعابد، 2020) دراسة (الشرمان وآخرون، 2020) ودراسة (الشلبي، 2020) ، ودراسة (المؤمني والعابد، 2020) ، ودراسة (زيادة وآخرون، 2019)، ودراسة (العواملة والعتيلات، 2018) ودراسة (البطاح، 2017) ودراسة (أجرى كريمي زاده ، 2012) (Karimi & Zadeh,2012)، ودراسة (انريكز وكيلي، 2012) (Enriquez & Kelly, 2012) ، ودراسة (لي وأوسي، 2011) (Ousey & Lee2011,)، ودراسة(كلوبر ، 2010) (Klopper,2010)، واختلفت الدراسة الحالية من حيث مجتمع الدراسة مع : دراسة (الدغمي وآخرون، 2019)، ودراسة (خان وجميل، 2017) (khan & Jamil,2017)، ودراسة (ماير وكريستين، 2015) (Meyer & Kirsten, 2015)، ودراسة (مينسيني ونوسينتيني وكاموديكا ، 2013) (Menesini & Nocentini & Camodeca, 2013)

رابعاً: من حيث أداة الدراسة: اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية في استخدامها للاستبانة كأداة دراسة مثل : دراسة (حمارشة، 2021) ودراسة (موساوي وآخرون، 2021) ودراسة (الشباب وناصر

الدين، 2020) ودراسة (المؤمني والعابد، 2020) دراسة (الشرمان وآخرون، 2020) ودراسة (الشلبي، 2020) ، ودراسة (المؤمني والعابد، 2020)، ودراسة (زيادة وآخرون، 2019)، ودراسة (العواملة والعتيلات، 2018) ودراسة (البطاح، 2017) ودراسة (ماير وكريستين، 2015) (Meyer & Kirsten, 2015)، ودراسة (مينسيني ونوسينتيني وكاموديكا ، 2013) (Menesini & Nocentini & Camodeca, 2013)، واختلفت الدراسة الحالية من حيث أداة الدراسة مع : دراسة (الدغمي وآخرون، 2019)، دراسة (خان وجميل، 2017) (khan & Jamil,2017)، ودراسة (أجرى كريمي زاده ، 2012) (Karimi & Zadeh,2012)، دراسة (انريكز وكيلي، 2012) (Enriquez & Kelly, 2012)، ودراسة (لي وأوسي، 2011) (Ousey & Lee2011,)، ودراسة(كلوبر ، 2010) (Klopper,2010).

منهج الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته التحليلية كمياً لملاءمته لطبيعة الدراسة، ويعتبر طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة.

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد أو العناصر التي تعاني من مشكلة الدراسة أو ذات علاقة بها، ويسعى الباحث إلى تعميم نتائجها عليها، وبذلك فإن المجتمع في هذه الدراسة هو جميع طلبة جامعة فلسطين التقنية "خضوري" خلال الفصل الثاني من العام الدراسي(2021-2022)، وقد بلغ عددهم ما يقارب(7200) طالب وطالبة (عمادة القبول والتسجيل، 2022).

عينة الدراسة:

قام الباحث باستخدام أسلوب العينة العشوائية نظراً للحالة الوبائية التي تمر بها دولة فلسطين، وقد بلغ حجم العينة (370) طالبًا وطالبة، وقد تم توزيع الاستبانات بطريقة محوسبة من خلالGoogle Form، وكان عدد الاستبانات التي جرى عليها التحليل الإحصائي (369) استبانة وهي بنسبة تعادل (0.05%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	184	49.9
	أنثى	185	50.1
	المجموع	**369**	**100.0**
نوع الكلية	علمية	157	42.5
	إنسانية	212	57.5
	المجموع	**369**	**100.0**
مكان السكن	مخيم	72	19.5
	قرية	175	47.4
	مدينة	122	33.1
	المجموع	**369**	**100.0**
السنة الدراسية	أولى	59	16.0
	ثانية	87	23.6
	ثالثة	113	30.6
	رابعة	110	29.8
	المجموع	**369**	**100.0**

أداه الدراسة:

قام الباحث بتطوير الاستبانة كأداة للدراسة بجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، بهدف التعرف على الأسباب والحلول المقترحة للعنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية – خضوري، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة كدراسة (أبو انعير، 2016) ودراسة (حسين، 2014)، ودراسة (بطاح، 2017) وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام، حيث كان القسم الأول مكوناً من: مقدمة الاستبانة التي تحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة، إضافة إلى فقرة تشجع المبحوثين إلى تقديم المساعدة وتحري الدقة في تعبئة الاستبانة، والقسم الثاني تكون من: معلومات عامة عن المستجيبين (البيانات الشخصية) التي أُدخلت كمتغيرات مستقلة في البحث وهي: (النوع الاجتماعي، نوع الكلية، مكان السكن، والمستوى الدراسي)، وفيما يتعلق بالقسم الثالث: فكان عبارة عن فقرات تقيس الأسباب والحلول المقترحة للعنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية - خضوري، وتكونت الاستبانة من (34) فقرة موزعة على مجالين وقد تم تصميم الفقرات على أساس إمكانية التدرج في مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وأعطيت الأوزان كما هو آت :

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الوزن النسبي	5	4	3	2	1

صدق الأداة:

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية وللتحقق من صدقها قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية، وبلغ عددهم (9) محكمًا وقد طلب من المحكّمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومجالاتها ومتغيراتها، حيث طلب منهم بيان صلاحية العبارة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة.

ثبات الأداة:

لقد تم استخدام معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا(Cronbach Alpha) والجدول الآتي يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

الجدول رقم (2) معاملات الثبات لمجالات الإستبانة والدرجة الكلية

رقم المجال	المجال	معامل الثبات
1	الطلاقة	0.81
2	الأصالة	0.80
الدرجة الكلية للمجالات		**0.86**

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات لمجالات الإستبانة تراوحت ما بين(0.80-0.81) في حين بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للمحاور جميعها (0.86)، وهي معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض هذه الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

تهدف هذه الدراسة التعرف على العنف الجامعي الأسباب والحلول: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية – خضوري، ومن أجل تحقيق ذلك استخدم الباحث استبانة مؤلفة من(34) فقرة تم توزيعها على عينة مؤلفة من (369) طالب وطالبة، ولتفسير نتائج الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية التالية:

- من 4.2 درجة تطبيق كبير جداً.
- اقل من 4.2- 3.40 درجة تطبيق كبير.
- اقل من 3.40- 2.60 تطبيق متوسط.
- اقل من 2.60 - 1.80 تطبيق قليل.
- اقل من 1.80 تطبيق قليل جداً.

وفيما يلي عرض نتائج الدراسة:

أولا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الأول : ما أسباب العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية - خضوري ؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الأداة، والجدول(3) يوضح ذلك :

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية الخاصة بفقرات اسباب العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية - خضوري

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	17	تأثير الانتماءات الحزبية والسياسية للطلبة	4.58	0.651	كبيرة جدا
.2	9	التدخلات المجتمعية في شؤون الطلبة والجامعة	4.54	0.499	كبيرة جدا
.3	6	تنامي ظاهرة التعصب المناطقية	4.53	0.526	كبيرة جدا
.4	13	سلبية وسائل التواصل الاجتماعي أحياناً	4.44	0.732	كبيرة جدا
.5	2	غياب مشاركة الطلاب في اتخاذ القرارات المعلقة بمسيرتهم العلمية والأكاديمية	4.29	0.709	كبيرة جدا
.6	5	عدم توفر أنشطة طلابية بشكل كافٍ	4.27	0.615	كبيرة جدا
.7	1	تهاون إدارة الجامعة في العقوبات المتخذة بحق الطلبة المتسببين في العنف	4.22	0.591	كبيرة جداً
.8	8	عدم كفاية التشريعات الضابطة لسلوك الطلبة	4.20	0.423	كبيرة جدا
.9	15	وجود أوقات فراغ طويلة لدى الطلبة	4.17	0.592	كبيرة
.10	7	تدني الأوضاع الاقتصادية للطلبة وذويهم	4.13	0.553	كبيرة
.11	12	نقص في عدد موظفي أمن الجامعة	4.12	0.330	كبيرة
.12	4	ضعف الوازع الديني والأخلاقي للطلبة	4.00	0.619	كبيرة
.13	14	تراجع الدور الإرشادي لأعضاء هيئة التدريس	3.96	0.846	كبيرة
.14	3	تدني وضعف التحصيل الأكاديمي والعلمي للطلبة	3.89	0.969	كبيرة
.15	16	غياب الرقابة الأسرية والمجتمعية للأبناء الطلبة في الجامعات	3.86	0.840	كبيرة
.16	10	انسداد أفق المستقبل أمام الطلبة	3.77	1.007	كبيرة
.17	11	ضعف قدرة الطلبة على التواصل وتقبل الآخر	3.54	0.908	كبيرة
		الدرجة الكلية	**4.1486**	**0.21631**	**كبيرة**

يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق أن هناك أسباب كثيرة للعنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية – خضوري حيث كانت تراوحت الأسباب التي احتوى عليها المقياس ما بين الكبيرة جداً والكبيرة والجدول(3) يبين أسباب العنف حسب أكبرها درجة، وتبين أن أكثر ثلاثة أسباب للعنف كانت في المرتبة الأولى تأثير الانتماءات الحزبية والسياسية للطلبة وفي المرتبة الثانية التدخلات المجتمعية في شؤون الطلبة والجامعة وفي المرتبة الثالثة تنامي ظاهرة التعصب المناطقية.

ويعزو الباحث تأثير الانتماءات الحزبية والسياسية للطلبة إلى انتشار مجموعة من المفاهيم المغلوطة في أذهان الطلبة الجامعيين، مثل: عدم القبول بالآخر والاعتراف به، والمنافسة الشريفة، بالإضافة إلى وجود فراغ سياسي وفكري لدى الطلبة مما يسهم ذلك في رفع مستوى العنف.

وتختلف هذة النتيجة مع دراسة زيادة وآخرون (2019) بأن الانتماء الحزبي والديني أقل الأسباب التي تدفع إلى العنف الجامعي، فيما لم تتفق هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة.

ويعزو الباحث التدخلات المجتمعية في شؤون الطلبة والجامعة إلى حالة من عدم الاستقرار الإداري داخل الحرم الجامعي، بالإضافة إلى وجود أصحاب مناصب قيادية وإدارية داخل الحرم الجامعي لا تمتلك صفات ومقومات تكون قادرة فيها على إدارة موقعها الوظيفي، مما يسمح ويعزز ذلك للآخرين للتدخل في كافة القرارات وتنفيذ مطالبهم دون جدال ونقاش، بالإضافة إلى عدم امتلاك الطلبة في مراحل عمرية دراسية متقدمة القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة والتي تتعلق بحياتهم الجامعية نتيجة نقص في المعرفة والمهارات لديهم، بالإضافة إلى المصالح الشخصية والتي تتمثل في على مركز وظيفي لهم أو لأحد أقربائهم.

فيما لم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة

ويعزو الباحث تنامي ظاهرة التعصب المناطقية إلى حب الظهور بين صفوف الطلبة بدافع القوة والحصول على مكاسب طلابية معينة كمقعد في مجلس الطلبة أو مساعدات طلابية معينة، بالإضافة إلى نقص في شخصية هؤلاء الطلبة وتدني المستوى الأكاديمي لهم، وشعورهم بالإحباط نتيجة الوضع الاقتصادي الذي يمرون به.

وتتفق هذة النتيجة مع دراسة زيادة وآخرون (2019) والتي كانت انتماءات العشيرة، والمنطقية، والوطن أكثر الانتماءات الاجتماعية ميلا نحو العنف الطلابي، فيما لم تختلف هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة.

وأظهر الجدول رقم (3) أسباب العنف حسب أقلها درجة، وتبين أن أقل ثلاثة كانت في المرتبة الأخيرة ضعف قدرة الطلبة على التواصل وتقبل الآخر، ويليها فقرة انسداد أفق المستقبل أمام الطلبة، ثم غياب الرقابة الأسرية والمجتمعية للأبناء الطلبة في الجامعات.

ويعزو الباحث ضعف قدرة الطلبة على التواصل وتقبل الآخر والتي حصلت على أقل متوسط حسابي (3.54) إلى قلة الدورات وورش العمل التي تسهم في تعزيز وتطوير قدرات الطلبة داخل الحرم الجامعي، بالإضافة إلى قلة الندوات الإرشادية من قبل قسم الإرشاد بعمادة شؤون الطلبة حول تفعيل الحوار البناء بين الطلبة واحترام الرأي الآخر في كافة القضايا والمواضيع التي تطرح داخل الحرم الجامعي.

وتتفق هذة النتيجة مع دراسة حمارشة (2021) والتي أوصت بأهمية عقد دورات تدريبية للطلبة حول مهارات الاتصال وقبول الطرف الآخر وتعزيز لغة الحوار والتفكير البناء والناقد، فيما لم تختلف هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة .

ويعزو الباحث انسداد أفق المستقبل أمام الطلبة والتي حصلت على متوسط حسابي (3.77) إلى قلة فرص العمل التي تواجة الطلبة الخريجين بعد تخرجهم من الجامعة وكذلك نتيجة سوء الأوضاع الاقتصادية والسياسية بعفل ممارسات الاحتلال، بالإضافة إلى عدم المصداقية في الوظائف التي التطرح من قبل الوزارات والمؤسسات الحكومية والغير حكومية كون المحسوبيات والواسطات هي من تتغلب على ذلك.

فيما لم تختلف هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة

ويعزو الباحث غياب الرقابة الأسرية والمجتمعية للأبناء الطلبة في الجامعات والتي حصلت على متوسط حسابي (3.86) إلى ضيق الوقت الذي يعاني منه الأهل بسبب انشغالهم في أعمالهم وتأمين حياة كريمة لأبنائهم، بالإضافة إلى التطور التكنولوجي الكبير والذي يصعب على الأهل الإلمام بكافة القضايا والتفاصيل التي تلامس أبنائهم.

وتتفق هذة النتيجة مع دراسة المؤمني والعابد (2020) بأن للأسرة دور كبير في الحد من العنف الجامعي، ودراسة الشرمان وآخرون (2020) بأن ضعف عمليات التنشئة الاجتماعية هو أحد أسباب العنف الجامعي، ودراسة الشلبي (2020) بعدم اهتمام الأسرة بمشكلات الأبناء، ودراسة الشباب وناصر الدين (2020) والمتمثل بالبعد الأكاديمي.

فيما لم تختلف هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة .

السؤال الثاني: ما الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية - خضوري ؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الأداة، والجدول(4) يوضح ذلك :

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية الخاصة بفقرات الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية - خضوري

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	31	تطبيق دورات خاصة بالمهارات القيادية للطلبة	4.79	0.411	كبيرة جدا
.2	20	رفع قدرات موظفي الأمن من خلال التأهيل والتدريب	4.69	0.586	كبيرة جدا
.3	24	إعادة النظر في بعض التشريعات الجامعية بما يضمن التزام الطلبة بالسلوك الجامعي السوي	4.20	0.661	كبيره جداً
.4	26	تطوير ميثاق أخلاقي يوقع عليه الطالب	4.19	0.518	كبيرة
.5	18	تعديل أسس القبول في الجامعات الفلسطينية بما يضمن العدالة والمساواة بين الطلبة	4.18	0.530	كبيرة
.6	21	توعية الطلبة بخطر العصبية المناطقية والشللية	4.03	0.679	كبيرة
.7	19	توفير بيئة جامعية غنية وآمنة بالأنشطة الطلابية الهادفة	4.01	0.116	كبيرة
.8	33	إعداد دورات وندوات وورش عمل تساعد في تأهيل الطلبة وتطور قدراتهم العقلية والفكرية	4.00	0.000	كبيرة
.9	25	زيادة التعاون مع المجتمع المحلي في استثمار طاقات الطلبة وتمكينهم	3.99	0.834	كبيرة
.10	23	وقف التدخلات الخارجية في شؤون طلبة الجامعات	3.93	1.197	كبيرة
.11	27	إشراك الطلبة في صنع القرارات الجامعية بأسلوب مؤسسي وبما يكرس انتماءهم للجامعة	3.91	0.804	كبيرة
.12	22	تكليف أعضاء هيئة التدريس بإرشاد الطلبة ومتابعتهم	3.81	0.820	كبيرة
.13	30	تفعيل الإعلام الجامعي الموجه للتحذير من العنف ومساوئه والعقوبات التي تصدر بحق الطلاب المتسببين في العنف	3.72	1.079	كبيرة
.14	29	إعادة النظر في مناهج الجامعات وخططها بما يضمن مناسبتها لمستوى الطلبة	3.40	1.269	كبيرة
.15	28	تكليف الطلبة بواجبات ووظائف تشغلهم وتمكنهم من استغلال أوقاتهم بصورة إيجابية	2.41	1.219	قليلة
.16	34	التقييد بالغاء السماح للضيوف من خارج الحرم الجامعي	2.00	1.250	قليلة

		بالدخول بإستثناء من يتطلب دخوله وبتنسيق مسبق			
17.	32	تعديل قوانين العقوبات على مرتكبي العنف في الجامعات لتصل العقوبات إلى حد لا يسمح لأي مشارك فيها بالعودة إلى مقاعد الدراسة في أي جامعة	1.36	0.746	قليلة جدا
الدرجة الكلية			**3.6826**	**0.28158**	**كبيرة**

يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق أن الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية - خضوري والتي احتوى عليها المقياس ما بين الكبيرة جداً والقليلة جداً والجدول(4) يبين الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي، وتبين أن اكثر ثلاثة حلول تم الإجماع عليها هي: في المرتبة الأولى تطبيق دورات خاصة بالمهارات القيادية للطلبة، وفي المرتبة الثانية ورفع قدرات موظفي الأمن من خلال التأهيل والتدريب، وفي المرتبة الثالثة إعادة النظر في بعض التشريعات الجامعية بما يضمن التزام الطلبة بالسلوك الجامعي السوي.

ويعزو الباحث تطبيق دورات خاصة بالمهارات القيادية للطلبة نظراً لكون الطلبة الذين يتمتعون بمهارات وقدرات عالية من الحكمة واللباقة تمكنهم من القدرة على حل المشكلات واحتوائها بطريقة سريعة دون إلحاق الأذى بالآخرين، بالإضافة إلى الدور الكبير الذي يقوم به أعضاء مجلس الطلبة من خلال قدرتهم على التعامل مع قضايا الطلبة وتوجيههم للحفاظ على مسيرتهم الاكاديمية بكل سهولة ويسر، نظرا لما يتمتع به هؤولاء الطلبة من مهارات قيادية مكنتهم من ذلك.

وتتفق هذة النتيجة مع دراسة حمارشة (2021) والتي أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للطلبة حول مهارات الاتصال وقبول الطرف الآخر، ودراسة زيادة وآخرون (2019) والتي أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للطبة داخل الجامعات، فيما لم تختلف هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة.

ويعزو الباحث رفع قدرات موظفي الأمن من خلال التأهيل والتدريب إلى أن زيادة قدرات وخبرات ومهارات موظفي الأمن وتطوير مهارات الاتصال وفض النزاع وتعريفهم بأساليب الحوار والتفاعل البناء مع الطلبة يسهم ذلك في الحد من وتيرة العنف الجامعي والسيطرة على المشكلة بأسرع وقت ممكن، وبالتالي تعزيز ثقة الطلبة بموظفي الأمن للجوء اليهم في حال تعرضهم إلى أي شكل من أشكال العنف وخاصة بما يتعلق بموضوع الطالبات.

لم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة.

ويعزو الباحث إعادة النظر في بعض التشريعات الجامعية بما يضمن التزام الطلبة بالسلوك الجامعي السوي إلى أن قيام علاقات مليئة بالاحترام المتبادل بين الطلبة وجميع مكونات الجامعة يؤدي إلى زيادة ثقة الطالب بنفسه، واحترامه لشخصيته، وشعوره بالآمان والطمأنينة وابتعاده عن القلق وبالتالي ابتعاده عن كل السلبيات التي تؤثر في شخصيته ومنها العنف الجامعي.

وتتفق هذة النتيجة مع دراسة الدغمي وآخرون (2019) والتي أوصت بتفعيل القوانين الجامعية، وبناء مدونات للسلوك في الحرم الجامعي، ودراسة زيادة وآخرون (2019) والتي أوصت بتطبيق القوانين والانظمة المنصوص عليها في الجامعات الخاصة والكليات الجامعية المتوسطة، وتختلف هذة النتيجة مع دراسة الشباب وناصر الدين (2020) في بعد منظومة القوانين والأنظمة داخل الجامعة كونها أحد أسباب العنف الجامعي.

كما وأظهر الجدول رقم (4) الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي، وتبين أن أقل ثلاثة حلول تم الإجماع عليها هي، في المرتبة الأخيرة تعديل قوانين العقوبات على مرتكبي العنف في الجامعات لتصل العقوبات إلى حد لا يسمح لأي مشارك فيها بالعودة إلى مقاعد الدراسة في أي جامعة، يليها التقييد بإلغاء السماح للضيوف من خارج الحرم الجامعي بالدخول باستثناء من يتطلب دخوله تنسيق مسبق، ثم تكليف الطلبة بواجبات ووظائف تشغلهم وتمكنهم من استغلال أوقاتهم بصورة إيجابية.

ويعزو الباحث تعديل قوانين العقوبات على مرتكبي العنف في الجامعات لتصل العقوبات إلى حد لا يسمح لأي مشارك فيها بالعودة إلى مقاعد الدراسة في أي جامعة والتي حصلت على أقل متوسط حسابي (1.36) إلى تسليط الضوء على معالجة قضايا العنف بطرق وأشكال مختلفة تمنع من الوصول إلى العنف الجامعي، تجنبا للوصول إلى عقوبات تحرم وتنهي مستقبل الطلبة على الصعيد الجامعي، بالإضافة إلى اللجوء لمثل هذة العقوبات بحق الطالب المتسبب بالعنف يولد لديه مشاعر سلبية مما ينعكس آثارها على الأسرة والمجتمع.

وتتفق هذة النتيجة مع دراسة الدغمي وآخرون (2019) والتي أوصت بتفعيل القوانين الجامعية، ودراسة زيادة وآخرون (2019) بتطبيق القوانين والأنظمة المنصوص عليها في الجامعات الخاصة والكليات الجامعية المتوسطة وخاصة أنظمة وقوانين تأديب الطلبة، وتختلف هذة النتيجة مع دراسة الشباب وناصر الدين (2020) ببعد منظومة القوانين والأنظمة، وبعد الأسباب الخاصة بالطلبة، وبعد البيئة والإدارة الجامعية،

ويعزو الباحث التقييد بإلغاء السماح للضيوف من خارج الحرم الجامعي بالدخول باستثناء من يتطلب دخوله وبتنسيق مسبق والتي حصلت على متوسط حسابي (2.00) إلى عدم إدراك وتفهم الطلبة أن الحرم الجامعي مكان له خصوصيته، حيث يتطلب ممن يدخل الجامعة التقييد بكافة التعليمات المطلوبة منه، حفاظاً على سلامة الطلبة الآخرين، بالإضافة إلى تجنب حدوث أعمال عنف داخل الحرم الجامعي بدوافع مختلفة من قبل زوار الجامعة.

ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة

ويعزو الباحث تكليف الطلبة بواجبات ووظائف تشغلهم وتمكنهم من استغلال أوقاتهم بصورة إيجابية والتي حصلت على متوسط حسابي (2.41) إلى أن عدد محدود من الطلبة ممن يكترثون لتلك الأنشطة والمهام الوظيفية وبالتالي يعزز ذلك من ملئ أوقات فراغهم بصورة إيجابية، فيجنبهم الإلتفاف لأحداث العنف داخل الجامعة، أما أغلبية الطلبة فهم لا يكترثون لتلك المهام والوظائف وبالتالي لا يكون لها أي أثر على صعيد سلوكهم وحياتهم الجامعية.

وتتفق هذة النتيجة مع دراسة زيادة وآخرون (2019) بضرورة عقد دورات تدريبية وطلب أنشطة منهجية ولا منهجية من الطلاب داخل الجامعات وذلك للتقليل من وقت الفراغ داخل الجامعة وتفريغ طاقاتهم الجسدية بما هو نافع ومنتج، ودراسة المؤمني والعابد (2020) بضرورة الاهتمام بالطلبة والبيئة الجامعية، ودراسة البطاح (2017) بضرورة إغناء البيئة الجامعية بفعاليات وأنشطة تشبع حاجات الطلبة وتملأ وقت فراغهم، ولم تختلف هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الكلية، مكان السكن، المستوى الدراسي)؟

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال تم اختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية والمتعلقة بمتغير النوع الاجتماعي فقد استخدم اختبار(ت) لعينتين مستقلتين والجدول(5) يوضح ذلك:

الجدول (5) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف اذا كان هناك فروق في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو اسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	ذكر	184	4.1851	0.20530	3.278	0.001
	انثى	**185**	**4.1122**	**0.22135**		

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) حول متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو اسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهذه القيمة اقل من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة إلى هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) حول متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو اسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذكور، أي ان الطلبة الذكور كان لديهم اجابات عالية على الاسباب الذي يحتوي علية المقياس فيما يتعلق بالأسباب اكثر من الاناث.

ويعزو الباحث ذلك إلى البناء البيولوجي لهم، كما أن الفئة العمرية التي يمرون بها طلاب الجامعة من (18-23) هي اكثر الفئات التي يمكن أن تستخدم العنف بسبب القوة البدنية في فترة الشباب، بالإضافة إلى طبيعة التنشئة الإجتماعية من حيث تربية الابناء على الصلابة والتحمل، والدفاع عن نفسة في المواقف التي تتطلب ذلك، كذلك فأن الأسرة تسعى إلى إكساب الفرد بالدور الجنسي كون القوة والغلظة والنخوة هي من صفات الرجولة بعكس الإناث النعومة والخجل، ولهذا تأتي الأدوار الجنسية المستمدة من الأسرة والمحيط الإجتماعي دوراً رئيساً في تشكيل السلوك.

وتتفق هذة النتيجة مع دراسة زيادة وآخرون (2019) إلى أن الذكور أكثر ميلا للعنف الطلابي من الإناث، وتختلف هذة النتيجة مع دراسة البطاح (2017) بعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر الجنس.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) حول متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو اسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير النوع الكلية.

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية والمتعلقة بمتغير النوع الاجتماعي فقد استخدم اختبار(ت) لعينتين مستقلتين والجدول(6) يوضح ذلك:

الجدول (6) اختبار(ت) لعينتين مستقلتين للتعرف اذا كان هناك فروق في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير الكلية

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الكلية	علمية	157	4.0772	0.23735	-5.683-	0.00
	انسانية	212	4.2014	0.18263		

* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير النوع الكلية، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهذه القيمة أقل من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير الكلية، وكانت الفروق لصالح الكلية الإنسانية، أي أن طلبة الكليات الإنسانية كان لديهم إجابات عالية على الأسباب الذي يحتوي عليه المقياس فيما يتعلق بأسباب العنف اكثر من طلبة الكليات العلمية.

ويعزو الباحث ذلك إلى طلبة الكليات الإنسانية أكثر تفاعلاً وتعاملاً وحيوية في المجتمع الطلابي، وذلك لأن دراستهم لا تتطلب الكثير من الأعباء، ولذلك نجد أن الاختلاط سيؤدي إلى احتكاك ومشكلات أكثر، وهم أكثر ملامسة لواقع العنف أو الانخراط في كافة أشكاله، وعلى الصعيد المقابل فإن طلبة الكليات العلمية قليلو التفاعل ودراستهم لا تتضمن آراء مختلفة أو عرضة لتفسيرات، فهي تتمتع بثبات ونظريات علمية متفق عليها، ولذلك قد يخف مشاركتهم في

أعمال العنف. بالإضافة إلى ضعف التحصيل العلمي للطلبة من جهة ووجود وقت الفراغ الكبير لديهم بسبب قلة الواجبات الدراسية وعدم الجدية في الدراسة.

وتختلف هذة النتيجة مع دراسة الدغمي وآخرون (2019) بوجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الطلبة لمستوى العنف في الجامعات الأردنية يعزى لمتغير الكلية، لصالح كلية القانون والشريعة، ودراسة العواملة والعتيلات (2018) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة الكليات العلمية مقابل طلبة الكليات الإنسانية، لم تتفق هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة

الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير مكان السكن.

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية والمتعلقة بمتغير مكان السكن فقد استخدم اختبار(ت) لعينتين مستقلتين والجدول(7) يوضح ذلك:

الجدول (7) اختبار(ت) لعينتين مستقلتين للتعرف إذا كان هناك فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير مكان السكن

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
مكان السكن	بين المجموعات	1.774	2	0.887	21.019	0.000
	داخل المجموعات	15.444	366	0.042		
	المجموع	**17.218**	**368**			

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير النوع مكان السكن، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهذه القيمة اقل من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة إلى هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير مكان السكن، ومن أجل معرفة الفروق لصالح أي فئة تم استخدام اختبار (LSD) والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول(8) نتائج الاختبار البعدي لدلالة الفروق بين فئات متغير مكان السكن

الفئات	مخيم	قرية	مدينة
مخيم		**0.17796	**0.17012
قرية			**-0.00783-
مدينة			

ومن خلال البيانات والأرقام في الجدول السابق تبين أن الفروقات كانت كما يلي:

- كانت بين (المخيم والقرية) ولصالح المخيم.
- كانت بين (المخيم والمدينة) ولصالح المخيم.
- كانت بين (القرية والمدينة) ولصالح المدينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن سكان المخيم مرتبطون ببعضهم بعضا بعلاقات اجتماعية وسكانية قوية جداً وبحكم العيش في نفس المستوى الاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة للظروف المعيشية المحيطة بهم، مما يجعلهم يعيشون في دائرة الاكتظاظ السكاني، ويتولد لدى شبابها علاقات وطيدة فيما بينهم، تجعلهم يدافعون عن بعضهم البعض

والوقوف جنباً إلى بعضهم في وقت الأزمات بغض النظر عن الأسباب، بالإضافة إلى أن نسبة البطالة وقلة فرص العمل في المخيم أعلى، أما فيما بين (القرية والمدينة) ولصالح المدينة فيرجع ذلك إلى كثرة الأماكن التي تجمع الشباب كالمقاهي والنوادي وغيرها مما يعزز ذلك من تأثير الأقران بعضهم على بعض نحو ممارسة سلوكيات عدوانية بدافع القوة والعربدة اتجاه الآخرين، بالإضافة إلى وقت الفراغ الكبير الذي يعاني منه شباب المدن نتيجة الأوضاع الاقتصادية السيئة، وقلة فرص العمل.

ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة

الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية والمتعلقة بمتغير المستوى الدراسي فقد استخدم اختبار(ت) لعينتين مستقلتين والجدول(9) يوضح ذلك:

الجدول (9) اختبار(ت) لعينتين مستقلتين للتعرف إذا كان هناك فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
المستوى الدراسي	بين المجموعات	0.156	3	0.052	1.115	0.343
	داخل المجموعات	17.062	365	0.047		
	المجموع	**17.218**	**368**			

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05)**

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.34) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة انتقلوا إلى بيئة جامعية جديدة ومتطلبات جديدة وأنظمة وقوانين جديدة، مما ولد لديهم القدرة على تحمل المسؤولية اتجاه أنفسهم وتجاه الآخرين وكذلك إداركهم لمتطلبات الحياة الجامعية، كما أن طرق التعامل مع الطلبة والمدرسين كانت واضحة لديهم، مما ولد لديهم الشعور بالألفة والمحبة داخل الحرم الجامعي.
ولم تتفق هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة

وتختلف هذة النتيجة مع دراسة حمارشة (2021) بوجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ودراسة البطاح (2017) وجود فروق ذات دلالة إحصائية خاصة بالسنة الدراسية ولصالح السنة الرابعة.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الكلية، مكان السكن، المستوى الدراسي)؟

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال تم اختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الخامسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية والمتعلقة بمتغير النوع الاجتماعي فقد استخدم اختبار(ت) لعينتين مستقلتين والجدول(10) يوضح ذلك:

الجدول (10) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف اذا كان هناك فروق في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	ذكر	184	3.7110	0.27838	1.939	0.053
	أنثى	185	3.6544	0.28265		

* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.053) وهذه القيمة أكبر من (00.05) وتؤكد هذه النتيجة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

ويعزو الباحث ذلك إلى رفض جميع الطلبة بكل أجناسهم أكانوا ذكوراً أم إناثاً، في جامعة فلسطين التقنية – خضوري، للعنف الجامعي بكل أشكاله، كما وتؤكد هذة النتيجة أن طلبة الجامعة يصرون ويؤكدون على دورهم ودور إدارة جامعة خضوري الكبير في الحد من ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الفلسطينية وفي وضع حلول مناسبة تعالج هذة الظاهرة قبل تفشيها، وأن طلبة الجامعة هم الذين يحملون الجانب الأكبر والمسؤولية في رفع استقرار العملية التعليمية والحفاظ على جودتها، وفي نبذ العنف بكافة أشكاله. ولم تتفق هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة

وتختلف هذة النتيجة مع دراسة البطاح (2017) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية خاصة بالجنس فيما يتعلق بسبل مواجهة ظاهرة العنف الجامعي ولصالح الإناث.

الفرضية السادسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير الكلية.

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية والمتعلقة بمتغير الكلية فقد استخدم اختبار(ت) لعينتين مستقلتين والجدول(11) يوضح ذلك:

الجدول (11) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف اذا كان هناك فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير الكلية

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الكلية	علمية	157	3.5219	.26169	-10.820-	0.00
	إنسانية	212	3.8016	.23283		

* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى

لمتغير الكلية، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهذه القيمة اقل من (00.05) وتؤكد هذه النتيجة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات العلمية .

ويعزو الباحث ذلك إلى أن جامعة فلسطين التقنية – خضوري هي جامعة تقنية تحتضن التخصصات العلمية في حين أن التخصصات الأدبية فيها محدودة كما أن مشكلات العنف تكثر وتحدث في تلك الكليات التي يكون فيها اكتظاظ من حيث عدد الطلبة وعدم لجوء طلبتها إلى المنطق في تحكيم وجهات النظر أو تفسير ظاهرة اجتماعية أو علمية. ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة.

الفرضية السابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير مكان السكن

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية والمتعلقة بمتغير مكان السكن فقد استخدم اختبار(ت) لعينتين مستقلتين والجدول(12) يوضح ذلك:

الجدول (12) اختبار(ت) لعينتين مستقلتين للتعرف إذا كان هناك فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير مكان السكن

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
مكان السكن	بين المجموعات	1.774	2	.887	21.019	.000
	داخل المجموعات	15.444	366	.042		
	المجموع	**17.218**	**368**			

* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير مكان السكن، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهذه القيمة أقل من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة إلى هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير مكان السكن، ومن أجل معرفة الفروق لصالح أي فئة تم استخدام اختبار (LSD) والجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول(13) نتائج الاختبار البعدي لدلالة الفروق بين فئات متغير مكان السكن

الفئات	مخيم	قرية	مدينة
مخيم		**0.17796	**0.17012
قرية			-0.00783-
مدينة			

ومن خلال البيانات والأرقام في الجدول السابق تبين أن الفروقات كانت كما يلي:

- كانت بين (المخيم والقرية) ولصالح المخيم.
- كانت بين (المخيم والمدينة) ولصالح المخيم.

ويعزو الباحث ذلك من خلال شعور طلبة المخيمات بأهمية وجود مقترحات وآليات تحد من العنف الجامعي وتأخذ بكل جدية من قبل إدارة الجامعة والعمل على تطبيقها، وخاصة أن طلبة المخيمات يعيشون حالة معيشية صعبة ويدركون صعوبة وتبعات المراحل التي تقع نتيجة المشاكل وأحداث العنف، نظراً لملامستهم لتلك الأحداث بشكل متكرر نتيجة الاكتظاظ السكاني الذي يعيشونه، وأيضاً انطلاقاً من حرص طلبة المخيمات على استمرار واستقرار العملية

التعليمية والحصول على الشهادة الجامعية بكل سهولة ويسر، من أجل استكمال مسيرتهم العملية. ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة

الفرضية الثامنة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية والمتعلقة المستوى الدراسي فقد استخدم اختبار(ت) لعينتين مستقلتين والجدول(14) يوضح ذلك:

الجدول (14) اختبار(ت) لعينتين مستقلتين للتعرف إذا كان هناك فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
المستوى الدراسي	بين المجموعات	0.156	3	0.052	1.115	0.343
	داخل المجموعات	17.062	365	0.047		
	المجموع	**17.218**	**368**			

* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.34) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة للتخفيف من العنف الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ويعزو الباحث ذلك إلى رفض جميع الطلبة بكل مستوياتهم الدراسية سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً، للعنف الجامعي بكافة أشكاله، كما وتؤكد هذة النتيجة على أن طلبة الجامعة يصرون ويؤكدون على دورهم ودور مكونات الجامعة الإدارية والأكاديمية في الحد من ظاهرة العنف الجامعي وفي وضع حلول مناسبة لتعالج هذة الظاهرة قبل حدوثها أو وقت انتشارها، وأن طلبة الجامعة بمختلف مستوياتهم الدراسية، هم الذين يحملون الجانب الأكبر والمسؤولية الكبيرة في رفع مستوى وكفاءة العملية التعليمية وفي نبذ العنف بكافة أشكاله.

وتتفق هذة النتيجة مع دراسة حمارشة (2021) بعدم وجود فروق في مجال مقترحات الطلبة للحد من العنف والمخالفات الطلابية في الحياة الجامعية في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة يعزى لمتغير المستوى الدراسي، ودراسة البطاح (2017) عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير السنة الدراسية في بسبل مواجهة ظاهرة العنف، فيما لم تختلف هذه النتيجة مع أي نتائج للدراسات السابقة.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث الآتي:

- هناك عقبة في آليات التواصل ما بين الطلبة وموظفي الأمن وخاصة عند حدوث مشكلة داخل الجامعة، بالإضافة إلى نقص في الدورات تدريبية لتحسين وتطوير قدرات ومهارات موظفي الأمن.
- قلة البرامج الإرشادية الداعمة للطلبة، وكذلك عدم معرفتهم بالتعليمات والقوانين والأنظمة المعمول بها داخل الجامعة.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

- وضع برنامج تدريبي للإرتقاء بمهارات الطلبة والعاملين بالجامعة، مما يسهم ذلك في تحسين جودة الأداء الإداري والأكاديمي، وخلق حالة من التواصل الفعال مع كافة مكونات الجامعة.
- عقد دورات تدريبية لتحسين وتطوير قدرات موظفي الأمن، وتعريفهم بأساليب الحوار والتفاعل البناء مع الطلبة.
- العمل على وضع استراتيجية وطنية شاملة ومتكاملة لجميع مؤسسات التعليم العالي لمحاربة ظاهرة العنف الجامعي، كونه بات يهدد استقرار العملية التعليمية والمجتمع ككل.
- العمل على تطوير وتنفيذ برامج إرشادية داعمة للطلبة لتعريفهم بالتعليمات والقوانين والأنظمة المعمول بها داخل الجامعة.
- طرح مادة دراسية كمتطلب إجباري أو اختياري تهتم بالقضايا السلوكية وتعزز من قيم المواطنة لدى الطلبة.
- تنظيم أنشطة وبرامج تدريبية متنوعة للطلبة، تعزز من دورهم داخل الحرم الجامعي وتكسبهم مهارات تمكنهم من القدرة على التواصل والحوار الفعال وحل المشكلات بطرق سلمية بعيدة عن العنف.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (1412). لسان العرب. دار صادر.

ابو علبة، خليل ابراهيم. (2019). الأنشطة الطلابية الجامعية ودورها في إكساب طلبة الجامعات الفلسطينية لمهارات التفكير الإبداعي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.

أبو نعير، نذير. (2016). ظاهرة العنف الجامعي ودور الجامعات في الحد من انتشارها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. مجلة دراسات العلوم التربوية، 43(1)، 213-233.

البطاح، أحمد. (2017). أسباب العنف وسبل مواجهته في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة. مجلة العلوم التربوية النفسية، 18(4)، 37-67.

حسين، محمود. (2014). أسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين. مجلة جامعة الأقصى- سلسلة العلوم الإنسانية، 18(1)، 168-196.

حسينات، محمد. (2017). العنف في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلاب. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)، 18(1)، 17-30.

حمارشة، عبد السلام. (2021). ظاهرة العنف والمخالفات الطلابية في الحياة الجامعية في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(7)، 101-117.

الخريشا، ملوح، والطراونة، ربا. (2017). دور الإدارة الجامعية في الحد من العنف الطلابي في الجامعات الحكومية في محافظات جنوب الأردن. مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر، 36(174)، 727-766.

الدغمي، حنان، القاعود، ابراهيم، والجلاد، ماجد. (2019). أسباب العنف الجامعي من وجهة نظر الطلبة وأساتذة الدراسات الاجتماعية. دراسات العلوم التربوية، 46(1)، 605-630.

زيادة، أحمد، الشواشرة، عمر، والمومني، أحمد. (2019). دوافع العنف الطلابي في الجامعات الخاصة والكليات الجامعية المتوسطة الخاصة في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(4)، 838-854.

الفقهاء، شعاع. (2016). العوامل المؤدية للعنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر القادة الإداريين والطلبة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

العتوم، عدنان، والعزام، عمر. (2017). أثر برنامج تدريبي معرفي في تخفيف العنف الجامعي لدى طلاب جامعة اليرموك. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 15(2)، 54-80.

سايح، نوف، وعليمات، صالح. (2019). درجة ممارسة العنف الطلابي في الجامعات الحكومية الأردنية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية فيها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(2)، 462-486.

الشباب، أحمد، وناصر الدين، تمارا. (2020). أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الاردنية الحكومية. أبحاث اليرموك- سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 29(1)، 197-218.

الشخيبي، علي، وحمدي، صفية. (2016). ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات المصرية: رؤية واقعية. دراسات في التعليم الجامعي، (34)، 508-532.

الشرمان، يوسف، الحصان، إياد، أبو ملحم، محمد، والجبور، رامي. (2020). الأسباب والحلول للعنف الجامعي : دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك الأردنية. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 10(1)، 353-378.

الشلبي، يونس. (2020). العوامل المرتبطة بالعنف لدى الشباب الجامعي ودور الأخصائي الاجتماعي في مواجهتها : دراسة مطبقة على عينة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، 2(51)، 339-368.

القضاة، داغر. (2016). أسباب انتشار ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الإدارات الجامعية

ودورهم في الحد منها. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 9(25)، 165-192.

ضمرة، جلال، والأشقر، وفاء. (2014). أسباب العنف الجامعي والحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة جامعة إربد الأهلية. مجلة جامعة الأقصى، 18(1)، 168-196.

عامر، ربيع. (2019). أسباب ظاهرة العنف لدى طلاب الجامعة ودور المؤسسات التربوية في مواجهتها. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 4، 297-318..

العزب، محمد. (2017). العنف وعلاقته بالتوافق لدى طلبة جامعة ذمار. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6(9)، 64-77.

عبد العزيز، رمضان. (2020). فعالية الأنشطة الطلابية في مواجهة العنف بين الشباب الجامعيين. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، (19)، 453-502.

عبيد، حنان، والموسوي، محمد. (2021). التخطيط الاستراتيجي للعنف الأسري وتأثيراته السلبية على التعليم الجامعي والاستراتيجيات العلاجية المقترحة. مجلة العلوم الإنسانية، 5(1)، 305-324.

العطيات، خالد، وعبيدات، هاني. (2015). ظاهرة العنف لدى الشباب الجامعي : أسبابها وآثارها ودور الأسرة في الحد منها. مجلة كلية التربية، 3(39)، 45-66.

جامعة فلسطين التقنية - خضوري. (2015، فبراير 05). عمادة القبول والتسجيل. https://arab-scholars.com/55525e

العيد، الخامسة. (2014). ظاهرة العنف الطلابي أشكالة وأسبابه ودور عمادات شؤون الطلبة في معالجته من وجهة نظر أعضاء المجلس الاستشاري في جامعة حائل (فرع الطالبات). مجلة القراءة والمعرفة، 175(2)، 217-260.

المريبى، الصديق. (2019). أسباب العنف الجامعي السائد بين الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية من وجهة نظر عينة من طلاب الجامعة. المجلة الليبية للدراسات، 16، 41-68.

مقلاتي، سامي. (2016). تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي. مجلة العلوم الإنسانية، 3(2)، 101-116.

العواملة، حابس، والعتيلات، عمر. (2018). أسباب العنف الجامعي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم وفقاً لبعض المتغيرات. دراسات : العلوم التربوية، 45(4)، 427-443.

المؤمني، تغريد، والعابد، رويدة. (2020). دور الأسرة في الحد من العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة أردنية حكومية ومقترحات لتفعيل دورها. دراسات – العلوم التربوية، 47(4)، 245-260.

مصمودي، زين الدين، وسعادو، أسماء. (2014). العوامل المساهمة في تفشي ظاهرة العنف في الوسط الطلابي دراسة ميدانية بالأحياء الجامعية للإناث بمدينة أم البواقي. مجلة العلوم الإنسانية، 2(2)، 177-190.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

Abdel Aziz, R. (2020). The effectiveness of student activities in confronting violence among university youth. Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research, (19), 453-502.

Abu Elba, K. (2019). University student activities and their role in providing Palestinian university students with creative thinking skills [Unpublished master's thesis]. An-Najah National University.

Abu Nair, N. (2016). The phenomenon of university violence and the role of universities in limiting its spread from the point of view of faculty members in Jordanian universities. Journal of Educational Science Studies43 ،(1) 233-213 ،.

Al-Atoum, A., & Al-Azzam, O. (2017). The Effect of a Cognitive Training Program on Reducing

University Violence among Yarmouk University Students. Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology, 15(2), 54-80.

Al-Awamleh, H., & Al-Atilat, O. (2018). The causes of university violence among students of the University of Balqa Applied from their perspective according to some variables. Studies: Educational Sciences, 45(4), 427-443.

Al-Azab, M. (2017). Violence and its relationship to compatibility among themar University students. The Specialized International Educational Journal, 6(9), 64-77.

Al-Batah, A. (2017). The causes and responses to violence in Jordanian universities from the students' point of view. Journal of Psychological Educational Sciences, 18(4), 37-67.

Al-Daghmi, H., Al-QaoudIbrahim, I., & Al-Jallad, M. (2019). Causes of university violence from the perspective of students and professors of social studies. Educational Science Studies, 46(1), 605-630.

Alfuqaha', S. (2016). Factors conducive to student violence in Jordanian universities from the point of view of administrative leaders and students [Unpublished master's thesis]. Middle East University.

Al-Marimi, S. (2019). Causes of university violence among students and its relationship to certain demographic variables from the perspective of a sample of university students. Libyan Journal of Studies, 16, 41-68.

Al-Moumani, T., & Ruwayda, A. (2020). The role of the family in reducing university violence from the perspective of students of Jordanian State University and proposals to activate its role. Studies - Educational Sciences, 47(4), 245-260.

Al-Shabab, A., & Nasser Al-Din, T. (2020). Causes of university violence from the perspective of students at Jordanian public universities. Yarmouk Research - Humanities and Social Sciences Series, 29(1), 197-218.

Al-Shakhaibi, A., & Hamdi, S. (2016). Phenomenon of student violence in Egyptian universities: a realistic vision, studies in university education. studies in university education, (34), 508-532.

Al-Shalabi, Y. (2020). Factors associated with violence in university youth and the role of social worker in their response: A study applied to a sample of students from the Faculty of Social Sciences at Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Riyadh, Saudi Arabia. Journal of Studies in Social Work, 2(51), 339-368.

Al-Sharman, Y., Al-Hussan, I., Abu Melhem, M., & Al-Jabour, R. (2020). Causes and solutions to university violence: field study from the perspective of students of the University of Yarmouk of Jordan. Palestine University Journal for Research and Studies, 10(1), 353-378.

Amer, R. (2019). The causes of the phenomenon of violence among university students and the role of educational institutions in confronting it. International Journal of Educational and Psychological Studies, (4), 297-318.

Atiyat, K., & Obaidat, H. (2015). The phenomenon of violence in university youth: causes, effects and the role of the family in reducing it. Journal of the College of Education, 3(39), 45-66.

Damra, J., & Al-Ashqar, W. (2014). Causes of university violence and proposed solutions from the perspective of IRBD students. Al-Aqsa University Journal, 18(1), 168-196.

Eid, K. (2014). The phenomenon of student violence, its causes and the role of students' affairs deans

in dealing with it from the point of view of the members of the Advisory Board of the University of Hail (Students' Branch). Reading and Knowledge Journal, 175(2), 217-260.

Hamarsheh, A. (2021). The phenomenon of student violence and irregularities in university life at the University of Jerusalem from the students' point of view. Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(7), 101-117.

Hussainat, M. (2017). Violence at the University of Jordan from the students' point of view. Scientific Journal of King Faisal University, 18(1), 17-30.

Hussein, M. (2014). Causes and forms of university violence from the perspective of a sample of university students. Al-Aqsa University Journal - Human Sciences Series, 18(1), 168-196.

Ibn Manthoor, A. (1412). Lisan al-Arab. Dar Sader.

Khreisha, M., & Tarawneh, R. (2017). The role of the university administration in reducing student violence in public universities in the governorates of southern Jordan. Journal of the College of Education - Al-Azhar University, 36(174), 727-766.

Maklati, S. (2016). Explanation of the phenomenon of violence in Algerian universities by the faculty of field study at Umm al-Baqi university. a field study in Om El Bouaghi, Journal of Human Sciences, 3(2), 101-116.

Masmoudi, Z., & Saadou, A. (2014). Factors contributing to the prevalence of violence in student settings: a field study in female university neighborhoods in the city of Oum El Bouaghi. Journal of Human Sciences, 2(2), 177-19.

Obeid, H., & Al-Musawi, M. (2021). Strategic planning of domestic violence and its negative effects on university education and treatment strategies. Journal of Human Sciences, 5(1), 305-324.

Palestine Technical University - Kadoorie. (2015, May 04). Admission and Registration. https://ptuk.edu.ps/ar/. https://arab-scholars.com/55525e

Sayeh, N., & Alimat, S. (2019). Degree of student violence in Jordanian public universities from the point of view of its academic leaders. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 27(2), 462-486.

Ziadeh, A., shawashreh, O., & El Momani, A. (2019).). Motives for student violence at private universities and private intermediate university colleges in Jordan. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 27(4), 838-854.

ثالثاً : المراجع الأجنبية

Elmquist, J., Wolford-Clevenger, C., Zapor, H., Febres, J., Shorey, R., Hamel, J. & Stuart, G. (2016). A gender comparison of motivations for physical dating violence among college students. J Interpers Violence, 31(1), 186-203.

Enriquez, M., Kelly, P., Cheng, H., & Jennifer, M.(2012) An Intervention to Address Interpersonal Violence among Low-Income Midwestern Hispanic- American Teens. Journal of Immigrant & Minority Health, 14 (2), 292-299.

Khan, M. Y., & Jamil, A. (2017). Perceptual Posture of Stakeholders: Efficacy of Sports in Curbing Violent Behaviors among Youth. Journal of Educational Research, 20(2), 170-183.

Eid, F. (2014). The phenomenon of student violence, its forms and causes, and the role of the

Deanships of Student Affairs in addressing it from the point of view of the members of the Advisory Council at the University of Hail (female branch). Reading and Knowledge Journal, 175 (2), 217-260.

Kigotho, W. (2005). Student protests spark violence in Ethiopia. The Chronicle of Higher Education, 51(42), 32.

Klopper, I. (2010).The relationship between exposure to violence and moral Development of adolescents. [Unpublished Master Thesis]. Nelson Mandela Metropolitan University.

Lee, R., & Ousey, G. (2011).Reconsidering the Culture and Violence Connection: Strategies of Action in the Rural South. Journal of Interpersonal Violence, 26 (5), 899-929.

Menesini, E., Nocentini, A., & Camodeca, M. (2013). Morality, values, traditional bullying, and Cyberbullying in Adolescence. British Journal of Developmental Psychology, 31(1), 1-14.

Meyer, H., & Kirsten, G. (2015).Psychological violence at amulti-campus further education and training college. South African Journal of Higher education, 29(2), 20-181.

Vorobej, M. (2016).The Concept of Violence. Routledge.

Zadeh, D., & Karimi, F. (2012).The relationship between Value System and moral growth with Finding Indication in High School Students. Scholars Research library, 4 (1), 714-734.

Qudah, D. (2016). Reasons for the prevalence of violence in Jordanian universities from the point of view of university departments and their role in reducing it. The Arab Journal for Quality Assurance of University Education, 9(25), 165-192.